يوم وليلة بكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومرهم بحسنة فلم يعملها كتبت حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومنهم بسيئة فلم يعملها لم تكتب سيئة فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت رواه الشيخان واللفظ لمسلم وروى الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل قال الله تعالى واتينا موسى الكتاب التوراة وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا لا تتخذوا من دوني وكيلا يفوضون اليه امرهم وفي قراءة بالتحتانية فاخذ زايدة والقول مضمرا ذرية من حملنا مع نوح في السفينة انه كان عبدا شكورا كثير الشكر لنا حامدا لي في جميع احواله وقضينا اوحينا الى بني اسرائيل في الكتاب التوراة لتفسدن في الارض ارض الشام بالمعاصي مرتين ولتعلن علوا كبيرا تبغون بغيا عظيما فاذا جاء وعد اولاهما اولى مرتي الفساد بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد اصحاب قوة في الحرب فجاسوا ترددوا وسط ديارهم ليقتلوكم ويسبوكم وكان وعدا مفعولا وقد افسدوا الاولى بقتل زكريا فبعث عليهم جالوت وجنوده فقتلوهم وسبوا اولادهم وخرب بيت المقدس ثم رددنا لكم الكرة للدولة والغلبة عليهم بعد مائة سنة فقتلوا جالوت

وامولنا كم

وامولنا كم بالاموال والبنين وجعلناكم اكثر نفيرا عشيرة وقلنا ان احسنتم بالطاعة احسنتم لانفسكم لان ثوابه لها وان اسأتم بالفساد فلها اسأتم فاذا جاء وعد المرة الاخرة بعثناهم ليسوءوا وجوهكم يحزنوكم بالقتل والسبي حزنا يظهر في وجوهكم وليدخلوا المسجد بيت المقدس فيخربوه كما دخلوه وخربوه اول مرة وليتبروا يهلكوا ما علوا غلبوا عليه تتبيرا هلاكا وقد افسدوا ثانيا بقتل يحيى فبعث عليهم بخت نصر فقتل منهم الوفا وسبى ذريتهم وخرب بيت المقدس وقلنا في الكتاب عسى ربكم ان يرحمكم بعد المرة الثانية ان تبتم وان عدتم الى الفساد عدنا الى العقوبة وقد عادوا بتكذيب محمد فسلط عليهم بقتل قريظة ونفي النضير وضرب الجزية عليهم وجعلنا جهنم للكافرين منهم حصيرا محبسا وحبسا ان هذا القرآن يهدي للتي اي للطريقة التي هي اقوم اعدل واصوب ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وبخير ان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا اعددنا لهم عذابا اليما مولما هو النار ويدع الانسان بالشر على نفسه واهله اذا ضجر دعاءه اي كدعائه له بالخير وكان الانسان الجنس عجولا بالدعاء على نفسه وعدم التثبت في عاقبته وجعلنا الليل والنهار اية دالتين على قدرتنا فمحونا اية الليل طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه والاضافة للبيان وجعلنا اية النهار مبصرة اي مبصرا فيها بالضوء لتبتغوا فيه فضلا من ربكم

Copyright © King Saud University